

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

الفصل الثاني: عملية الاتصال و الارشاد الزراعي

الارشاد الريفي هي العملية التي يتم فيها ايصال المعلومات التي توصل لها الباحثون بواسطة عدد الوسائل المختلفة الى الاسرة الريفية. لا يكفي ان يمتلك المرشد المعرفة التقنية، بل يجب عليه ايضا ان يعرف كيف يوصلها و كيفية استخدامها بحيث يحقق الفائدة للأسرة الريفية.

2.1 الاتصال

2.1.1 تعريفات الاتصال

عرف ليجنز (1961) الاتصال بانها العملية التي يتبادل من خلالها شخصين او اكثر الافكار، الحقائق، و الاحاسيس او المؤثرات بحيث يصل كل طرف الى فهم مشترك للمعنى و كيفية تطبيقه. وعرف من قبل فان دن بان و هوكنز (1988) الاتصال بانها عملية ارسال واستقبال الرسائل عن طريق قنوات بطريقة تؤدي الى تكوين فهم مشترك بين المصدر والمتلقي. و تناول غريفيين (2003) مصطلح الاتصال من جوانب اخرى، حيث عرف الاتصال بانه ادارة الرسائل بهدف خلق معنى او مضمون. فاذا اعتبر الاتصال هادفاً، فهو للاقناع و التبليغ والترفيه، و الاتصال عملية هادفة او مخطط لها، وتتحقق الأهداف فقط من خلال التفاعل مع شخص او اشخاص. باختصار، الاتصال هو محاولة واعية لتبادل المعلومات والافكار، والمواقف، والرغبة مع الاخرين.

2.1.2 وظائف الاتصال

الاتصال له أربع وظائف اساسية هي: الاعلام، والقيادة والتأثير والتكامل، والتي يمكن وصفها باختصار على النحو التالي.

(أ) مهمة الاعلام

ان المتطلب الاساسي للتكيف وتاقلم النفس البشرية مع البيئة هي المعلومات. بحيث يجب ان يكون هناك بعض المعلومات عن ما يجري في البيئة التي يهتم بها الناس. ان تبادل المعلومات تقف وراء كل وظائف الاتصال بشكل مباشر او غير مباشر.

(ب) وظيفة القيادي او الأمر

عادة هم في اعلى سلم الأهمية سواء في الاسرة والمجتمع أو المؤسسة، في كثير من الاحيان، يكون الاتصال مع رؤوسهم لغرض اخبارهم بمايجب فعله وكيفية تنفيذه ومتى ينفذ. عادة ما تكون وظائف القيادة في الاتصال اكثر وضوحا في المنظمات الرسمية عنها غير الرسمية.

(ج) وظيفة التأثير او الاقناع

في بعض الاحيان ينظر الى ان الهدف الوحيد من الاتصالات هو التأثير على الناس. ان وظيفة الاقناع في الاتصال (لتحفيز الناس) امر في غاية الأهمية في الارشاد بهدف تغيير السلوك في الاتجاه المرغوب.

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

د) وظيفة تكاملية

هذه الوظيفة تساعد على الحفاظ على الهوية و على الاستقرار على المستوى الفردي او المجتمعي او التنظيمي من خلال التكامل على مستوى الأفراد او المستوى التنظيمي.

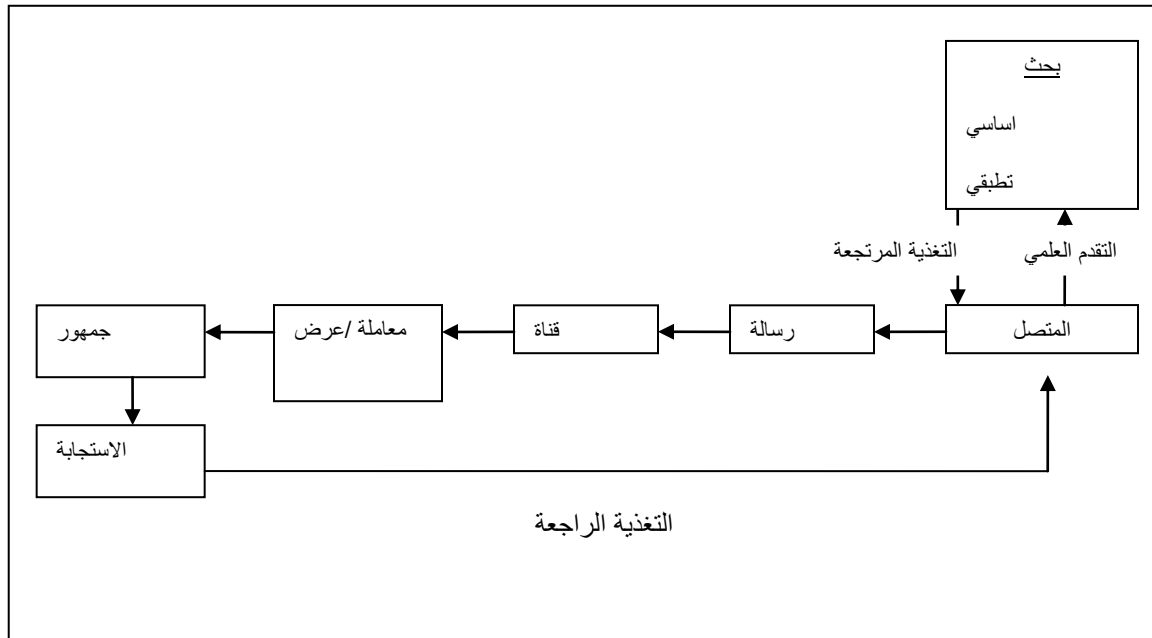
2.2 نماذج الاتصال

عدد من النماذج وضعت منذ عهد أرسطو و الذي اقترح ان عملية الاتصال تتألف من ثلاثة مكونات ؛ متحدث (الشخص الذي يتكلم)، الخطاب (الكلمة التي ينتجها الفرد) والجمهور (الشخص / الاشخاص الذين يستمعون). على مر السنين، استخدمت احيانا مكونات اخرى (المرسل ، المستقبل ، قناة ، المشفر، حل الشيفرة ، استجابة، والآثار) لوصف نفس المكون، و قد اضيفت لتعقيد الخطوات في عملية الاتصال.

روجر والاسكافي (1971) اقترح نموذج الاتصال (SMCRE)، ومكوناته هي (Source) مصدر ، رسالة (Message) ، قناة (Channel) ، المستقبل (Reciever). و التأثير (Effects). في هذا النموذج المصدر يرسل رسالة عبر قنوات معينة الى المتلقي والتي بدورها تسبب بعض الآثار، مثل تغيير النمط السلوكي الحالي للمستقبل.

نظام الاتصال في العمل الارشادي يمكن وصف الاتصال في الارشاد بذو اتجاهين المنبه- الاستجابة بحيث ان المنبه الضروري يرسل بواسطة المتصل (المرشد الزراعي) على شكل رسالة، والتي يصدر عنها استجابة محددة من قبل الجمهور (المزارعين). المخطط التوضيحي لنظام الإتصال الارشادي استنادا إلى النموذج الذي استحدثه ليوجنز (1963) يظهر في الشكل 1-4 .

شكل 1.4



Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

2.3 عناصر نظم الاتصال في الإرشادي الزراعي

2.3.1 البحث والتكنولوجيا

يعتبر البحث النموذج الأكثر رسمية ومنهجيته وعملية مكثفة في تنفيذ الاساليب العلمية للتحليل. وهو نشاط موجه نحو اكتشاف وتطوير النظام الهيكلي للمعرفة. و تصنف البحوث عموما الى الابحاث الاساسية والابحاث التطبيقية ووالابحاث المواءمة. التواصل بين هذه الانواع الثلاثة من البحث هو موضح في المثال التالي.

جدول 1-2 الصلات ما بين نماذج البحث

بحوث المواءمة او على مستوى المزرعة	بحث تطبيقي او عملي	بحث اساسي
اكتشاف موقع مختص في اصناف الارز المقزمة و ذات الانتاجية العالية.	تطوير اصناف مقزمة و ذات انتاجية عالية من نبات الارز	اكتشاف مورثة التقرم في نبات الارز

التكنولوجيا هي تطبيق المعارف لأغراض عملية. عموما، تستخدم التكنولوجيا لتحسين احوال البشر، والبيئة الطبيعية او القيام بالانشطة الاجتماعية والاقتصادية. التكنولوجيا الزراعية هي خليط معقد من المواد والعمليات والمعرفة، و يمكن تصنيفها الى ثلاث فئات.

(أ) تكنولوجيا المواد وتتجسد فيها المعرفة في المنتجات التقنية مثل الادوات، والمعدات، والمواد الكيميائية الزراعية و العلاجات الخ.

(ب) تكنولوجيا المعرفة، مثل المعرفة الفنية والمهارات الادارية وغيرها من العمليات التي يحتاجها المزارعين وسكان الريف لتحسين الانتاج في مشاريعهم.

(ج) التكنولوجيا التقليدية والتي هي اساسا التجارب المستندة الى الوضع القائم وتشكل من العمليات الزراعية التي تطورت على مر الأجيال.

التكنولوجيا قد تكون، كليا أو جزئيا، نظام قائم على العلم، في أغلب الأحيان التكنولوجيا التقليدية المطورة بمساهمة البحوث تكون النظام القائم. وبالتالي عندما نتحدث عن التكنولوجيا الزراعية الحديثة، نحن غالبا ما نشير الى التكنولوجيا التقليدية مع العديد من العناصر العلمية التي تطورت بشكل منهجي وتم التثبيت من صحتها.

2.3.2 المتصل

في سياق الزراعة والتنمية الريفية، المرشد هو المتصل الذي يبدأ عملية الاتصال. قدرات الفرد أو الكفاءات التي يحتاج اليها المرشد ينبغي ان تسخر وفقا لدوبي ودي (1990) حيث تم تركيز الكفاءات التالية:

(أ) **الكفاءة الفنية:** وتشير الى القدرة على اكتساب و فهم وتطبيق تقنية المعلومات التي يحتاج اليها الجمهور المستهدف. وهي تشمل قدرته على التعامل بشكل صحيح مع المواد التقنية والمعدات ذات الصلة.

(ب) **الكفاءة الاقتصادية:** ويتعلق بالقدرة على فهم قوى السوق، وتقديم المشورة وتوجيه المستفيدين نحو تعظيم الفوائد. وهي

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

تشمل قدرته على تنظيم أنشطة اقتصادية مع المستفيدين كتشكيل اللجان أو الجمعيات التعاونية أو ترتيب القرض المصرفي، الخ.

(ج) **الكفاءة العلمية:** وتتعلق بالقدرة على فهم العلاقات بين السبب والنتيجة والاسلوب المنطقي لحل المشكلة.

(د) **الكفاءة المهنية:** تتعلق بالاستعداد والمهارة لأداء مجموعة من المهام المادية التي تنطوي علي تنفيذ نشاط محدد. وهي تشمل قدرته على اجراء التجارب والمشاهدات بالوضع الخاص للمستفيدين وتفسير النتائج لهم.

(هـ) **كفاءة الاتصال:** تتعلق بالقدرة على اختيار العملية و ايصال الرسائل المناسبة الى الجمهور بطريقة سهلة مفهومة وتشجعهم على تغيير سلوكهم في الاتجاه المطلوب. وهي تشمل قدرته على استخدام الطريقة المناسبة للإرشاد ووسائل الاعلام والمعاملات و التقديم والشرح والتقييم.

(و) **الكفاءة الاجتماعية:** وتتعلق بالقدرة على فهم النظام الاجتماعي للجمهور المستهدف والتواصل اجتماعيا معهم. وهي تشمل قدرته على انشاء ومواصلة المتابعة لنشاط المجموعة لتحقيق الاهداف المرجوة.

تتكون المعرفة من خلال البحوث وعلى هذا النحو فإن معاهد البحوث، الجامعات الزراعية، وغيرها من المشاريع البحثية هم المنشئون او مصادر رسالة الارشاد. المرشد يحصل على المعلومات المطلوبة من البحث ويحملها الى الجمهور، المزارعين. وهو المتصل و الناقل للمعلومات بالاضافة انهم يحملون بشكل عكسي ردود فعل المزارعين و مشاكلهم وما الى ذلك، كمعلومات مرتجعة للبحوث، لايجاد حلول لها.

مصداقيه المتصل والمؤسسة التي يمثلها الفرد مهمة لاجراء اتصالات فعالة، والمصداقية تعني الثقة والكفاءة. قيل ان يقبل الجمهور اي رسالة، سوف يحكم على ما اذا كان المتصل والمنظمة التي يمثلها الفرد يمكن الاعتماد عليها وهي مؤهلة بما فيه الكفاية لاصدار وتبني نشر تلك المعلومات.

الخصائص التي يمتلكها المتصل الجيد هي:

المعرفة:

- (1) الاهداف - قد حددهم على وجه التحديد،
- (2) الجمهور - احتياجاتهم، مصالحهم، قدراتهم، ميولهم،
- (3) الرسالة - محتوياتها، دقتها ، فائدتها، وأهميتها،
- (4) القنوات - التي من خلالها ستصل الى الجمهور؛

الاهتمام في:

- (1) الجمهور ورفاهيته
- (2) الرسالة وكيف يمكن ان تساعد الناس
- (3) نتائج الاتصالات وتقييمها؛
- (4) عملية الاتصال،
- (5) قنوات اتصال - استخدامها الصحيح، وعبوبها؛

الجاهزية لـ...

- (1) تقديم خطة للاتصال - خطة تعليمية،

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

- (2) الحصول على مواد ومعدات الاتصالات،
(3) عمل خطة لتقييم النتائج،

المهارة في...

- (1) اختيار الرسالة
(2) معالجة الرسالة
(3) التعبير عن الرسائل - اللفظي والكتابي
(4) اختيار واستخدام القنوات،
(5) فهم الجمهور،
(6) جمع ادله النتائج.

ومن ناحية اخرى، المتصل الضعيف غالبا ما:

- (1) يخفق في امتلاك افكار تكون مفيدة حقا الى الجمهور،
(2) يفشل في اعطاء الصورة الكاملة واطهار علاقتها بمشاكل الناس،
(3) لا يقدر الوقت والجهد اللازم لاستيعاب المواد المعروضة،
(4) يشعر بانهم قد فهموا بشكل واضح،
(5) يفشل لتعديل العقول 'المغلقة'،
(6) بعيدا جدا عن فهم الحضور،
(7) يتحدث عندما لا يستمع الاخرين،
(8) عدم إدراك وجهة نظر الآخرين،
(9) لا يقدر ان الاتصال هو عملية ذات اتجاهين،
(10) يسمح لتحيزاته بالتأثير المفرط على العرض،
(11) يفشل ان يرى ان من فهم سيطرح الاسئلة للنقاش،
(12) يفشل في خلق جو مريح، و
(13) يتجاهل القيم والعادات والافكار المعتقدات وعادات الناس.

لتكون متصل جيد، القاعدة هي اذهب الى الناس واستمع اليهم.

2.3.3 الرسالة

يتم اجراء البحث الزراعي في المؤسسات البحثية ذات الصلة او المصدر المباشر للمعرفة والتكنولوجيا و التي تشكل مضمون أو موضوع الرسالة. المعلومات الواردة في الرسالة عادة محددة لجمهور معين، ومن الممكن ان تكون عبارة عن لا شيء او ازعاج اذا قدمت الى جمهور آخر.

لتحفيز الناس على احداث تغيير مرغوب في سلوكهم، ينبغي أن تكون الرسالة ذات صلة و مثيرة للاهتمام، واضحة وذات مصداقيه ، في الوقت المناسب، قابلة للتطبيق و مفيدة. الرسالة الجيدة ينبغي أن:

- (1) تتماشى مع الاهداف المراد تحقيقها،
(2) واضحة و قابلة للفهم من قبل الجمهور،
(3) تتماشى مع المستويات العقلية و الاجتماعية و الاقتصادية والقدرات المادية للجمهور،

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

- 4) مهمة اقتصادية او اجتماعيا او جماليا لتلبية احتياجات ومصالح وقيم الجمهور،
- 5) محددة ومتناسقة المواد،
- 6) مصاعغة ببساطة - تغطي بضع النقاط القليلة ذات صلة في وقت واحد،
- 7) دقيقة - سليمة من الناحية العلمية و واقعية،
- 8) في الوقت المناسب - خصوصا عندما تكون العوامل الموسمية هامة والقضايا مترامنة،
- 9) مناسبة للقنوات المختارة،
- 10) جذابة ومغرية للجمهور - لها فائدة وممكنة التطبيق الفوري،
- 11) قابلة للتطبيق - يمكن ان تنطبق كتوصية لحالة شخصية معينة،
- 12) يمكن التحكم - يمكن ان يتولاها المتصل في نطاق الوقت والموارد.

2.3.4 قنوات الاتصال

القناة او طريقة الاتصال تشكل الوسيلة التي تتدفق من خلالها المعلومات من المرسل الى واحد او اكثر من المستقبلين. وجها لوجه - الكلمة من الفم هي ابسط وحتى الان واحدة من اكثر الوسائل فاعلية و اكثرها استخداما على نطاق واسع للاتصال، ولا سيما في البلدان النامية. كما ان تغير المجتمع من التقليدي الى الحديث، حول التركيز من الشفوي الى وسائل الاعلام للاتصالات. قنوات الاتصال يمكن تصنيفها الى عدد من الطرق وفقا لمعايير مختلفة على النحو التالي.

جدول 2-2 معايير تصنيف قنوات الاتصال

المعايير	النموذج	امثلة
طبعا لطبيعة الشكل	كلام	زيارة المزرعة، دعوة المزارعين، مقابلات، راديو، الخ
	مكتوب	رسائل شخصية، منشورات زراعية، جرائد
	بصري-سمعي	التلفاز، الفيديو، السينما، الخ
طبعا لطبيعة العاملين	الخبرة الشخصية المحلية	القادة المحليين، المخترعون و المتبنون، الخ
	الخبرات المتراكمة الشخصية من خلال تجارب الاخرين	المرشدون، عوامل التغيير للمنظمات المختلفة من خارج النظام الاجتماعي
	الخبرات المتراكمة الخارجية	الاعلام الجماهيري من خارج النظام الاجتماعي
طبعا لطبيعة الاتصال	فردى	زيارة المنزل و الحقل، دعوة المزارعين، رسائل شخصية، الخ
	مجموعة	اجتماعات المجموعة، تدريب مجموعة صغيرة، ايام الحقل، جولة دراسية، مدارس حقول المزارعين، الخ
	جماهيري	اجتماعات جماهيرية، التحالفات، المعارض، الخ

كثير من العوائق يمكن ان تعرقل القنوات. هذه غالبا ما يشار اليها 'بوضوء' وهي تمنع الرسالة من ان تسمع او ان تصل بوضوح الى الجمهور. 'الوضوء' تظهر من مجموعة واسعة من المصادر والاسباب. بعضها مدرج ادناه.

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

- أ) فشل القناة للوصول الى الجمهور المقصود. فجميع الناس لا يستطيعون حضور الاجتماعات، ولا يملك الجميع راديو او تلفزيون، او قد لا تكون تعمل اذا كان عندهم، أو بعض الناس لا يستطيعون والأخرين لم يقرأوا المواد المكتوبة،
- ب) فشل من جهة المتصل بالتعامل مع القنوات بمهاره. في الاجتماع، الاشخاص الذين لم يسمعوا او يروا ما يقال، هؤلاء لم يتلقوا الرسالة.
- ج) فشل اختيار القنوات المناسبه لأهداف المتصل. فاذا كان الهدف هو تعليم مهارات معينة، اسلوب المشاهدة، التلفزيون او الفيديو سوف يكون مناسبة اكثر، بدلا من اذاعة او صحيفة.
- د) فشل استخدام القنوات وفقا لقدرات الجمهور. المواد المكتوبة لا يمكن ان تكون بمثابة قنوات اتصال مفيدة لمجموعة من الاشخاص الاميين.
- ه) فشل في تجنب المعوق المادي. الضجيج العالي قرب مكان الاجتماع او في وقت عرض المرئيات قد تسبب الهاء الجمهور.

2.3.5 المعالجة والتقديم

المعالجة هي الطريقة التي يتم فيها تصنيع وتكييف الرسالة التي من خلالها سيحصل الجمهور على المعلومة. والغرض من المعالجة هو جعل الرسالة واضحة ومفهومة وواقعية بالنسبة للجمهور. التقديم يعني كيف يتم تبليغ الرسالة او وضعها بمتناول الجمهور. بعض النقاط المفيدة في معالجة وتقديم الرسالة ملخصة ادناه:

- أ) المعالجة وتقديم الرسالة تعتمد الى حد كبير على اختيار القنوات وطبيعه الجمهور.
- ب) المعالجة و تقديم الرسالة لا يمكن ان تكون مخصصة 'مصنوع حسب الطلب' لكل وظائف الاتصال او ان تصبح وصفة او صيغة.
- ج) المعالجة والتواصل هي مهمة خلاقة تتطلب تفكير مبتكر، النظر العميق في مبادئ سلوك الانسان والمهارات في استخدام تقنيات الاتصالات المتطورة.

بعض الجوانب التي من شأنها ان تكون مفيدة في معالجة و تقديم الرسالة الارشادية مدرجة ادناه:

2.3.5.1 المعالجة :

- 1) تكرار أو تواتر ذكر الأفكار والمفاهيم ،
- 2) تمييز الأفكار،
- 3) التسلسل و الترتيب الزمني و المنطقي اوالنفسي في عرض المواد
- 4) تقديم جانب واحد او كلا الجانبين من قضية،
- 5) النداء العاطفي او المنطقي،
- 6) البدء بحجة قوية مقارنة بابقائها لنهاية العرض،
- 7) انطلاق من العام الى المحدد و العكس صحيح، و
- 8) استخلاص النتائج بوضوح مقارنة مع ترك الاستنتاجات مخفية للجمهور ليستخلصها.

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

2.3.5.2 التقديم:

- 1) حدد نطاق التقديم بعدد قليل من الافكار الاساسية، وبالوقت المتاح - الافكار الكثيرة جدافي وقت واحد يمكن ان تكون مربكه.
- 2) ان تكون ذاتك- لا يمكنك ان تكون شخصا اخر اجتهد في ان تكون واضحا لا ذكيا،
- 3) ان تعرف الحقائق - عدم التاكيد يعني الموت للرسالة الارشادية،
- 4) لا تقرأ الرسالة - الناس اكثر احتراما للمتصل الذي يخاطب الجمهور،
- 5) معرفة الجمهور - لكل جمهور شخصيته وهي التي يجب ان تتعامل معها،
- 6) تجنب اظهار التفوق - لا تتكلم أو تتصرف بفوقية الى الناس او الجمهور او ان تقلل من ذكائهم،
- 7) حدد الاثر الدرامي المرغوب - العرض الفعال يتطلب الاخلاص واليسر و الحماس و الدفاء والمرونة وملائمة الصوت والايامات والحركات،
- 8) استخدام مزيج من اساليب او تقنيات الاتصال لابقاء اهتمام الجمهور،
- 9) استخدام طرق الاتصال البديلة عندما يكون ذلك مناسباً، كما هو الحال في نقاش المجموعة والفرق والمقابلات.. الخ،
- خ) الانتهاء مع الوقت - المتصلون الذي يتوقفون عندما ينتهون يكافؤون باحترام الجمهور.

2.3.6 الجمهور

الجمهور او المتلقون هم الهدف من وظيفة الاتصال ويمكن ان تتكون من شخص واحد او عدد من الاشخاص تضم الرجال والنساء والشباب. ليكون الاتصال ناجحا يجب ان يكون موجها نحو الهدف، فالمتصل يجب ان يعرف الهدف و احتياجاتهم اهتماماتهم الموارد المتاحة و التسهيلات والقيود والمعوقات فضلا عن عددهم ومواقعهم.

تقسيم الجمهور هو استراتيجية للاتصال التي تتألف من تحديد مجموعات فرعية داخل الجمهور الكلي، وبعد ذلك ينقل رسالة خاصة إلى كل واحدة من هذه المجموعات الفرعية. الجمهور قد يكون تشكل وفقا لمواقع الجماعات مثل المزارعين مالكي الارض، مزارعين المحاصيل المشتركة، ومربين الماشية (منتجات الألبان والدواجن او الحيوانات المجتره) و منتجي الحدائق المنزلية.. الخ. او يمكن تصنيف تلك المجموعات الفرعية وفقا لحجم المزرعة (كبيرة، متوسطة، صغيرة او هامشية)إلخ. هذا النهج يزيل عدم تجانس الجمهور الى سلسلة أكثر تجانسا نسبيا من الجماهير الفرعية وبالتالي تستخدم قنوات الاتصال او الرسائل مختلفة مع كل جمهور فرعي.

بالاضافة الى معرفة هوية الجمهور وبعض الخصائص العامة، هناك جوانب اخرى اكثر تحديدا تساعد على توضيح الطبيعة الدقيقة للجمهور وكيفية الوصول اليه. بعض هذه الجوانب مدرجة ادناه:

- أ) انشاء قنوات الاتصال في المنظمات الاجتماعية.
- ب) نظام القيم الذي يؤمن به الجمهور - ما يفكرون به هو المهم،
- ج) القوى المؤثرة في المجموعة- العادات والتقاليد، الخ،
- د) عوامل شخصية و فردية - التعرض الى التغيير، الخ،
- هـ) القدرات المكتسبة و الاصلية،
- و) المستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية،
- ز) تأثير مسؤولية المهنة-- مدى الانشغال او الاهتمام،
- ح) احتياجات الناس كما يروها هم، وكما يراها المتصل المهني،
- ط) لماذا الجمهور في حاجة الى تغيير طرق التفكير والشعور و العمل،
- ي) ما هو تشخيص حاله كما يراها الجمهور.

وتجدر الاشارة الى ان الجمهور ليس متلقي سلبي للرسالة، الافراد هم اكثر انتقائية في الاستقبال ومعالجة وتفسير الرسائل.

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

2.3.7 استجابة الجمهور

استجابة للجمهور هو الهدف النهائي من أي وظيفة اتصالات. الاستجابة على الرسائل المستقبلية قد تكون في شكل نوع من العمل، سواء بدني أو عقلي. ولكن، حتى ينتج العمل المرجو، فإتصال الإرشاد لا يحقق 'معظم هدفه الاساسي.

الانواع المحتملة للاستجابة للرسائل عديدة. النقاط التالية تعطي فكرة عن الانواع الممكنة والتي قد تنتج عندما تستلم الرسالة المفيدة من قبل الجمهور الريفي النموذجي

(أ) الفهم مقابل المعرفة: الناس عادة لا تعمل اعتمادا على الحقائق وحدها. للعمل، الشخص يجب ان يفهم الحقائق. والفهم يتحقق حين يكون المرء قادرا على ربط المعنى بالحقائق، و مشاهدة علاقة الحقائق مع بعضها البعض ومع المشكلة. وبالتالي الاتصال يجب ان يعزز الفهم.

(ب) القبول مقابل الرضا: استجابة الجمهور قد تذهب في اي من الاتجاهين. الاتصالات يجب ان تؤدي الى فهم و قبول الرسالة.

(ج) التذكر مقابل النسيان: عندما تكون فرصة العمل ليست متاحة على الفور أو تأخر العمل، فإن الرسالة قد تنسى. نقل رسالة الى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب عادة ما يكون عاملا حاسما في نجاح الاتصال.

(د) الفعل العقلي مقابل الفعل المادي: التغييرات في اذهان الناس يجب ان تكون دائما متبوعة بالعمل البدني. الناس لا ينبغي عليهم ان يفهموا ويقبلوا فقط الرسالة ولكن عليه ان يتصرف طبقا لها.

(هـ) الصواب مقابل الخطأ: أن الهدف من الاتصال هو تعزيز العمل المرغوب فيه من قبل الجمهور على النحو المحدد في الهدف. وإذا كانت الاستجابة للجمهور تتماشى مع الهدف، فمن المفترض ان يكون العمل صحيح.

2.3.8 اقتراحات

الاتصال في الإرشاد الزراعي لا يكون كاملا ابدًا بدون اقتراحات عكسية صحيحة و مناسبة. الاقتراحات وسيلة هامة تعني ان بعض الردود المرتدة المهمة من الجمهور للمتصل الاتصال هو ليس غاية في حد ذاته، فالمرشد يجب أن يعرف ماذا حدث بعد الرسالة التي وصلت اليهم. وفيما يلي بعض خصائص التغذية المرتدة:

- صادرة من المصدر،
- انها تختلف في حالات اختلاف الاتصال.
- انها تؤثر على المصدر أو المتصل ،
- انها تفرض التحكم على الرسائل المستقبلية ،
- انها تؤثر على مصداقية الاتصال، (المصداقية هو وصفها للدرجة المرغوبة في التغييرات في سلوك المستقبلين نتيجة للاتصال)
- أنها تحافظ على الاستقرار والتوازن لنظام الاتصال

الاقتراحات ينبغي ان تكون عملية مستمرة طالما ان الجمهور والمتصل ليسا نفس الشخص، كما انهما لا يتفاعلا في نفس الكيفية و الاقتراحات المرتدة توفر للمتصل الفرصة لاتخاذ خطوات تصحيحية في عملية الاتصال، وتساعد في متابعة الأنشطة و الاعمال باعتبارها دالة الطريق للابحاث المعتمدة على الحاجات.

المرشد يتخذ خطوات لتحليل الاستجابة من الجمهور التي قد تكون ايجابية او سلبية او حتى بدون استجابة، اذا كان هناك رد سلبي او دون رد على الرسالة، على المرشد الوقوف على الاسباب للحالتين. واذا كانت المشكلة تخص البحث فينبغي ان يشار اليها بانها معلومات مرتدة الى البحوث لايجاد حلول اخرى.

واذا كانت المشكلة لا تتعلق في البحوث، فالمرشد عليه معرفة ما اذا كانت الرسالة ذات صلة بالجمهور، أو إذا ما كانت القناة

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

او المعالجة او المعينات السمعية والبصرية قد استخدمت بشكل مناسب. اذا كان الجواب بالنفي، ينبغي اتخاذ اجراءات تصحيحية دون اضاءة الوقت. لبرنامج الموسم الواحد، اذا كان لا يمكن عمل أي شيء في هذا الموسم، على المرشد ان يتخذ الخطوات المناسبة للموسم المقبل بحيث لا تتكرر الاخطاء.

وإذا كان هناك رد ايجابي على الرسالة من قبل الجمهور ، فعلى المرشد ايضا معرفة الخطوات المقبلة التي ينبغي عليه القيام بها لتعزيز المعلومات المكتسبة لدى المزارعين.

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-2
Last Issue :		

الفصل الثاني

عملية الاتصال و الارشاد الزراعي